شرعية وتتوافق مع القانون الدولي

دمشق: العمليات الجوية الروسية في سورية أدت إلى مكافحة فاعلة للإرهاب

الوطن- وكالات

اعتبرت دمشق أن المساهمة الروسية في مكافحة الإرهاب بالتعاون مع الجيش العربي السوري أثبتت جدية ومصداقية روسيا الاتحادية في مكافحة الإرهاب وأدت إلى مكافحة فعالة للمجموعات الإرهابية، لافتة إلى أن هذه المساهمة جاءت بناء على طلب سورية الأمر الذي يعطيها الشرعية الدستورية، كما أنها تتوافق مع القانون الدولي.

جاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين بمناسبة مرور عام على المساهمة الروسية في مكافحة الإرهاب في سورية.

وقال المصدر في التصريح الذي بثته وكالة «سانا» للأنباء: إن مساهمة القوات الجوية الروسية في مكافحة المجموعات الإرهابية في سورية جاءت بناء على طلب الجمهورية العربية السورية الأمر الذي يعطي هذه المساهمة الشرعية الدستورية كما أنها تتوافق مع القانون الدولي.

وأكد المصدر أن العمليات التي قامت بها القوات الجوية الروسية بالتعاون مع سلاح الجو العربي السوري أدت إلى مكافحة فعالة للمجموعات الإرهابية المتمثلة بتنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما من المجموعات التي تنهل من الفكر التكفيري.

وأضاف: كما أنها أثبتت جدية ومصداقية روسيا الاتحادية في مكافحة الإرهاب وخاصة لجهة الدعوة إلى التنسيق مع الحكومة السورية التي تكافح الإرهاب على أراضيها.

وأوضح المصدر أن المساهمة الروسية أدت إلى ضبط سرقة النفط السوري من «داعش» وحرمان هذا التنظيم الإرهابي من أحد المصادر الرئيسية لتمويل أعماله الإرهابية.

وأكد أن الدعم العسكري الروسي في مكافحة الإرهاب في سورية قد أدى إلى التضييق على المجموعات الإرهابية ومنع قدر الإمكان انتشار الإرهاب إلى دول أخرى بعد أن أصبح واضحاً أنه يمثل تهديدا جدياً للأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

وبين المصدر أن الجهد العسكري الروسي في سورية يأتي تجسيدا للعلاقات الإستراتيجية القائمة بين البلدين الصديقين التي لم تقتصر على الدعم العسكري فحسب بل في العمل السياسي والتنسيق الرفيع والمتواصل بين البلدين للوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

واختتم المصدر تصريحه بالقول: إن سورية تجدد الإعراب عن الامتنان لروسيا الاتحادية شعبا وقيادة لوقوفها إلى جانبها ودعمها المتواصل العسكري والسياسي والاقتصادي من أجل القضاء على الإرهاب وتعزيز صمودها وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع الجمهورية العربية السورية.

ومع بداية تشرين الأول الجاري، دخلت العملية الجوية العسكرية الروسية في سورية ضد التنظيمات الإرهابية عامها الثاني.

وانطلقت تلك العملية في ٣٠ أيلول عام ٢٠١٥، وشكلت مفاجأة للمجتمع الدولي. وأكد الكرملين الخميس أن روسيا ستواصل ضرباتها الجوية ضد الإرهابيين في سورية.

وتؤكد موسكو أن الحديث لا يدور عن دعمها للرئيس بشار الأسد والحكومة السورية، بل عن موقفها المبدئي المدافع عن سيادة الدول وعزمها على إيقاف الخطر الإرهابي المتنامي قبل أن يطول بمخالبه أراضي روسيا.

وعلى مدى عام من انطلاق العملية الجوية العسكرية الروسية، شهد الوضع تغيراً جذرياً، إذ استعاد الجيش العربي السوري السيطرة على مساحات شاسعة في ريف حمص، وحقق نجاحات من أبرزها تحرير تدمر وريفها من أيدي تنظيم داعش، وتمكن بمساندة الطيران الروسي من استعادة الأمن في معظم مناطق ريف اللاذقية، وفي دير الزور، حيث أطلق العسكريون الروس عملية إنسانية واسعة النطاق لإسقاط المساعدات الإنسانية من الجو. وسلمت روسيا ما يقارب ١٠٠٠ طن من المواد الغذائية، والأدوية، والمستلزمات الأولية للمدنيين السوريين المحتاجين.

وفي ريف دمشق توصلت السلطات السورية إلى اتفاقات حول خروج المسلحين من العديد من المناطق ووسع الجيش العربي السوري نطاق سيطرته بقدر كبير، ما أدى إلى وقف عمليات القصف على دمشق بشكل كامل تقريبا.

وفي حلب يضيق الجيش العربي السوري أكثر فأكثر الخناق على التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في أحياء المدينة الشمالية.

انطلاق مقاتلات روسية من مطار حميميم في اللاذقية

اعتبر أن موسكو أكثر تصميما على دحر القوى الإرهابية

خدام: العملية الروسية حالت دون احتمال انهيار الدولة

الوطن

اعتبر المعارض منذر خدام أن المساهمة الروسية في مكافحة الإرهاب في سورية بالتعاون مع الجيش العربي السوري «حالت دون احتمال انهيار الدولة السورية» وأعاقت مخططات الدول الغربية والإقليمية إزاء هذا البلد.

وفي الثلاثين من أيلول الماضي صادفت مناسبة مرور عام على المساهمة الروسية في مكافحة الإرهاب في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال خدام: «ينبغي الاعتراف بداية أن التدخل العسكري الروسي في سورية قد حال دون احتمال انهيار الدولة السورية، وأعاق إلى حد بعيد مخططات الدول الغربية والإقليمية التي اشتغلت طوال سنين الأزمة السورية على تدمير سورية وقد نجحت للأسف إلى حد بعيد».

وعبر خدام عن اعتقاده بأن الروس «يبدون أكثر تصميماً هذه المرة على دحر القوى الإرهابية مما يخلق ظروفاً مناسبة للحل السياسي».

ويرى مراقبون أن الروس غرقوا في المستنقع السوري، ذلك أنهم وعند إطلاق عمليتهم الجوية في سورية قالوا إن مدتها أربعة أشهر، ولكنها امتدت لعام ودخلت عامها الثاني وإن روسيا لن تستطيع مواصلة هذه العملية.

وعلق خدام على قول هؤلاء المراقبين بالقول «لا أوافق على هذا الرأي فسورية غير».

ورأى خدام أن «طول» مدة بقاء القوات الروسية «يبدو لي نابعة من تعقيد الوضع السوري وكثرة المتدخلين فيه إضافة إلى حسابات سياسية معينة حتى لا يصطدموا مباشرة مع بعض الدول».

وإن كان يعتقد أن العملية الروسية في سورية ستستمر لأكثر من عامين قال خدام: «من الصعب التكهن.. الأمر يتعلق بسلوك أميركا وحلفائها».

وأكد الكرملين الخميس الماضي أن روسيا ستواصل ضرباتها الجوية ضد الإرهابيين في سورية.

وقال الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دميتري بيسكوف، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء: إن «تقييم مدى نجاح التدخل العسكري في سورية منذ عام هو شأن الخبراء العسكريين»، وتابع: «لكن يمكننا القول إنه لا يوجد داعش والقاعدة وجبهة النصرة اليوم في دمشق (...) وهو كما يبدو النتيجة الإيجابية لدعمنا الجوي للنظام».

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف إن القوات الروسية في سورية لن تتوقف عن ضرب تنظيمي داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) الإرهابيين حتى ولو أقدمتا على ترك السلاح.

وجاءت العملية العسكرية الروسية في سورية بناءاً على طلب رسمي من سورية ووضعت عنواناً عريضاً هو «مكافحة الإرهاب»، تكلل بتدمير الجزء الأكبر من البنى التحتية لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وبتحرير مناطق واسعة كانت تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة آخرها مدينة تدمر المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي وصولاً إلى تجفيف منابع تمويل الإرهاب وإنجازات أخرى كثيرة تحققت خلال عام، وهو ما لم يستطع الغرب في تحالفاته أن يحققه خلال سنين طوال من ادعاءاته بمكافحة الإرهاب.

وكان الأساس للعملية الروسية احترام السيادة السورية، وانطلقت من إيمان موسكو بالحل السياسي للازمة السورية وسعيها الدائم لإيجاد صيغ واتفاقات لوقف العمليات القتالية في سورية والدخول في عملية تفاوضية تفضي إلى حل سياسي كانت تواجه بعقبات إفشالها من قبل داعمي التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

ويرى مراقبون أنه ومع مرور عام على بدء عمليتها العسكرية في سورية تواصل الإستراتيجية الروسية تقدمها مؤكدة أن عصر الانفراد الأميركي بتوجيه التفاعلات الدولية قد انتهى، ومتخذة لسلسلة من التحركات تترك انطباعاً أن إستراتيجيتها الجديدة ستكون أكثر ميلاً نحو الجانب العسكري، أولى خطواتها إخراج مدينة حلب وتنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من أي اتفاقية تسوية قادمة مع واشنطن، بحيث تكون إدلب وجهتها بعد حلب.

مراقبون اعتبروا أن المخرج هو التقيد الأميركي ببنود «اتفاق كيري لافروف» كافة

اتصالات أميركية روسية مكثفة خلال الساعات الأخيرة

الوطن - وكالات

تكثفت الاتصالات بين رئيسي الدبلوماسية الأميركية والروسية بشأن سورية خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بالترافق مع تقدم سريع للجيش العربي السوري في مدينة حلب على حساب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وسط تحليلات بأن المخرج الوحيد من الوضع القائم هو موافقة واشنطن على بنود الاتفاق الروسي الأميركي الأخير كافة وتنفيذ بنوده كاملة.

وتصاعد التوتر بين موسكو وواشنطن حول الملف السوري مع وصول المحادثات بين الجانبين إلى حائط مسدود منذ انهيار هدنة بدأ تطبيقها في سورية في ١٢ أيلول الماضي بموجب اتفاق بين وزيري خارجية البلدين سيرغي لافروف وجون كيري واستمرت أسبوعاً ولم يتم تمديدها.

ومع انتهاء مفعول سريان الهدنة استئناف الجيش العربي السوري وحلفاؤه عمليته العسكرية في مدينة حلب لضرب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في الأحياء الشرقية من المدينة، وحقق الجيش وحلفاؤه تقدماً سريعاً بالسيطرة على العديد من المناطق التي تتحصن بها التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وكبدها خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد عن مكالمة هاتفية «جديدة» جرت في ساعة متأخرة من مساء السبت بين لافروف وكيري. واكتفت بالإشارة إلى أن الطرفين «ناقشا الخطوات المشتركة الممكنة لإعادة الوضع إلى طبيعته في حلب» من دون أي تفاصيل أخرى.

وجاء إعلان الخارجية الروسية الأحد بعد اتصال هاتفي بين كيري ولافروف في وقت سابق من يوم السبت جاء بناء على طلب أميركي، وقالت الخارجية الروسية، في بيان: إن «لافروف وكيري واصلا بحث الأوضاع في سورية بما في ذلك إمكانية إعادة الأوضاع إلى حالها الطبيعي في حلب حيث تواصل الجماعات المسلحة غير المشروعة القتال، على الرغم من الاتفاقات الروسية الأميركية الرامية لوقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة، إضافة إلى رفض العديد من المجموعات «المعتدلة» من المعارضة السورية النأي بنفسها عن إرهابيي «جبهة النصرة» التي لا تشملها الهدنة».

وذكرت الوزارة، أن لافروف أكد لكيري رفض محاولات المعارضة السورية التي يدعمها الغرب التساهل مع «جبهة النصرة». وتبادلت موسكو وواشنطن الاتهامات بشأن إخفاق «إتفاق كيري لافروف»، ويرجع مراقبون إخفاق جولات المحادثات المارثونية بين الجانبين لاستئناف العمل بالاتفاق إلى عدم تمكن لافروف وكيري من تجاوز عقدتين: واحدة تمثل مطلباً أميركياً وهو وقف حركة الطيران الحربي التابع للجيش العربي السوري في شمال سورية ٧ أيام، والأخرى روسية تتمثل في فصل «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) عن باقي الميليشيات المسلحة. لكن الجانبين رفضا اعتبار الاتفاق ميتاً. واعتبر مراقبون لـ«الوطن»، أن المخرج الوحيد لإنهاء التوتر بين موسكو وواشنطن بشأن الملف السوري والعودة إلى الهدنة هو تنفيذ نص «اتفاق كيري لافروف» بالكامل وتطبيق بنوده حرفياً».

ورأى هؤلاء، أن أكثر ما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة هو السعي للتخفيف من حدة العملية العسكرية للجيش العربي السوري وحلفائه لضرب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في حلب، وهو الأمر الذي لن تقبل به موسكو ما لم تف واشنطن بالتزاماتها بموجب «اتفاق كيري لافروف» بفصل «المعارضة المعتدلة» عن «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الجانب الأميركي لن يذهب إلى الخيار العسكري رغم تلويحه بذلك في اليومين الماضيين، وهو ما بدا واضحاً من التسجيل الذي تم تسريبه لوزير الخارجية الأميركي الذي عبّر فيه عن إحباطه لأن جهوده الدبلوماسية لإنهاء الحرب في سورية لم يتم دعمها بعمل عسكري تشنه بلاده.

ووفق المصادر فإن «المعارضة المعتدلة» لن تتمكن من الصمود ما لم يتم تزويدها بصواريخ مضادة للطائرات تحمل على الكتف من تركيا أو السعودية، وهو الأمر الذي استبعدت حصوله لأن واشنطن لن تسمح بذلك لأنها لا تريد تحدي سلاح الجو الروسي.

مسؤول في «الإدارة الذاتية»: لا نريد الانفصال والدعوة لإسقاط النظام مدمرة

الوطن - وكالات

نفى ما يسمى «الحاكم المشترك لكانتون (منطقة) الجزيرة في الإدارة الذاتية الكردية» حميدي دهام الهادي الجربا نية «الإدارة الكردية» الانفصال، معتبراً الدعوة لإسقاط النظام دعوة للدخول في حالة فراغ سياسي مدمرة. ويعتبر «الجربا» صاحب مقولة «من يحكم دمشق يحكم الحسكة»، وأبرز حلفاء «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي من الإدارة الذاتية، قال خلال كلمته قبيل انطلاق «منتدى رميلان» بريف الحسكة الجمعة ونشرت وقائعه أمس: «اسمحوا لي أصالة عن نفسي ونيابة عنكم، أخاطب الرئيس بشار الأسد، وأخاطب المعارضة التي تعارضه، الفراغ السياسي دمارنا، والذين يدعون لفراغ سياسي يريدون فناءنا»، في إشارة إلى من يطالبون بتنحي الرئيس الأسد عن السلطة. وأضاف الجربا وفق مواقع الكترونية معارضة: إن «الأمر الذي يخوفون منه وبه أن الأكراد يريدون دولة، هذا الكلام يقوله الأعداء ليس نحن». وتابع الجربا مؤسس ميليشيا «الصناديد» (جيش الكرامة سابقاً) قوله: «الأكراد مواطنون سوريون يدافعون عن ديارهم، هذه ديارنا المشتركة من سريان وعرب وأكراد، وحققنا ما لم يحققه أحد في سورية، فإن كنتم تنشدون المصالحة الوطنية، والأمن في سورية، فلتكن بوابتها الإدارة الذاتية». وذكر مصدر حضر المنتدى الذي انعقد على مدار يومين (الجمعة والسبت) في مدينة «رميلان»، فضل عدم ذكر اسمه، أن الدعوة وصلته على أساس أن مجموعة قوى سياسية تقيم نشاطاً ثقافياً، عبر إلقاء سلسلة من المحاضرات حول الفدرالية والديمقراطية، مشدداً على أنهم لم يحضروا على أساس طرح معين، فهذا الحوار لا يبنى عليه شيء، ولن تتخذ فيه أي قرارات بشأن الفدرالية، لأنه مجرد ترويج لها. وبدأت الهيئة التنظيمية لمشروع «فدرالية» (شمال سورية)، بالتعاون مع «مجلس سورية الديمقراطي»، في ١٩ أيلول المنصرم، إجراء تعداد سكاني لإحصاء أعداد سكان المناطق التي تسيطر عليها، والتي يعتزمون إعلان الفدرالية فيها، وانتهى هذا الإحصاء في مناطق شمال الحسكة، ويتم الاستعداد له في منطقة مركز الحسكة.

وكانت «الإدارة الذاتية» الكردية وحلفاؤها، أقرت في آذار الماضي وثيقة النظام الاتحادي الديمقراطي شمال سورية، خلال اجتماع موسع عقد يومي ١٦ و١٧ آذار في مدينة «رميلان»، انتخبت خلاله «الرئاسة المشتركة» للمجلس التأسيسي وهيئة تنظيمية تتألف من ٣١ عضواً، وكلفوا الهيئة التنظيمية بإعداد عقد اجتماعي ورؤية قانونية سياسية شاملة لهذا النظام.

يشار إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، أعلن بداية عام ٢٠١٤، تأسيس «إدارة ذاتية»، لها أجهزتها، في ٣ مناطق في شمال البلاد هي «عفرين» و«عين العرب» و«الجزيرة» (شمال الحسكة).

أنباء عن إرسال تركيا ألف جندي لتأمين «المنطقة الآمنة»

وكالات

كشفت القوات التركية عن حصيلة عملية «درع الفرات» منذ أن بدأت وحتى الآن، وسط أنباء عن إرسال أنقرة ١٠٠٠ جندي إلى سورية لتأمين ما تسمى «المنطقة الآمنة» التي تسعى لتأسيسها في شمال سورية، وجددت التأكيد أنها لن تشارك في أي حملة عسكرية محتملة على محافظة الرقة ضد تنظيم داعش يشارك فيها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

ونقل موقع «عربي ٢١» الإلكتروني الداعم للمعارضة، عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، تأكيدها أن الجيش التركي، بمشاته ومدرعاته وقواته الجوية، من بينهم ١٠٠٠ من القوات الخاصة، يتعمقون في سورية مع مقاتلي «الميليشيات المسلحة» لتأسيس ما تسمى «منطقة آمنة» على طول الحدود.

واعتبرت الصحيفة، أن عملية «درع الفرات» تمثل بالنسبة لأنقرة توتراً متزايداً مع واشنطن، حيث هاجمت القوات التركية المقاتلين الأكراد الذين يعتبرون حلفاء أميركا الرئيسيين في القتال ضد تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، فيما تجاهلت روسيا عملياتها منشغلة بالهجوم الكثيف على حلب.

وحذرت واشنطن أنقرة من الهجوم على «قوات سورية الديمقراطية»، التي تمثل «وحدات حماية الشعب» التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» عمادها، إلا أن تركيا تجاهلتها، بحسب الصحيفة، التي أشارت إلى نية القوات التركية الهجوم على منبج.

من جانب آخر، اعتبر رئيس هيئة الأركان التركية خلوصي أكار في تصريحات له لدى لقائه بالصحفيين عقب مشاركته في افتتاح الدورة التشريعية الـ٢٦ للبرلمان التركي، أن بلاده لن تشارك في أي حملة عسكرية محتملة على محافظة الرقة (معقل داعش) في حال شارك فيها «حزب الاتحاد الديمقراطي» (فرع حزب العمال الكردستاني في سورية)، مشيراً إلى أن أي طرف يتعاون مع «الديمقراطي» لن يحظى بدعم ومساندة تركيا لهذه الحملة.

وكان البرلمان التركي قد صدق أول أمس، على مذكرة تقدمت بها حكومة العدالة والتنمية لتمديد صلاحية الجيش والقوات المسلحة التركية لمدة ١٣ شهراً إضافياً لتنفيذ عمليات خارج الحدود في سورية والعراق، حسب «ترك برس».

وفي الأسبوع الماضي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «بالطبع إذا أرادت الولايات المتحدة أن تشارك «وحدات الحماية» و«الديمقراطي» في عملية الرقة، فلن نشارك فيها.

واستمر أردوغان بانتقاد الولايات المتحدة لدعم الأكراد، قائلاً: «إذا كنتم تظنون أنكم تستطيعون إنهاء داعش مع الأكراد فلن تستطيعوا ذلك»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة أسقطت قبل ثلاثة أيام حمولة طائرتين من الأسلحة لمدينة عين العرب لهذه التنظيمات «الإرهابية»، حسب قوله.

إلا أن الولايات المتحدة ما زالت ترى «قوات سورية الديمقراطية» و«وحدات الحماية « مكونا أساسيا بالحملة ضد داعش، وهو ما أوضحته لأنقرة في لقاءات مؤخراً.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي، الجنرال جوزيف دنفورد، إن تسليح المقاتلين الأكراد سينجح ضد داعش، مشيراً إلى أن هذا النجاح يمكن أن يستمر في الرقة.

بدوره قال الأكاديمي والعضو الكبير في مركز الأبحاث التركي «سيتا» المقرب من الحكومة التركية، طلحة كوس: إن «الروس لا يعارضون ما تقوم به تركيا في شمال سورية، جزئياً لأنهم يركزون على حلب الآن، لكن لأن ما تقوم به حلب لا يؤذي مصالحهم المباشرة»، مشيراً إلى أن تركيا تنظر لما تقوم به أميركا على أنه تهديد لمصالحها. من جانبها، قالت المحللة التركية مع «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» مروة طاهر أوجلو: إن «تركيا ستتحرك بشكل مستقل أكثر عن الولايات المتحدة في سورية»، مضيفة: إن «الصورة تزداد تعقيداً»، معتبرة أن هذا يعتمد كثيراً على التواصل بين موسكو وأنقرة.

وهذا التحرك، بعيداً عن الولايات المتحدة، سيتضمن محاولة تأسيس ما تسمى «منطقة آمنة» داخل سورية، وهو ما اقترحته أنقرة طويلاً ورفضته الولايات المتحدة والغرب، حسب الصحيفة.

وقال أردوغان: «كجزء من عملية درع الفرات، سيتم إخلاء منطقة بمساحة ٩٠٠ كم من الإرهاب»، مضيفاً: إن هذه المنطقة ستتوسع جنوباً، لتصل إلى مساحة ٥٠٠٠ كم مربع، كجزء من «منطقة آمنة».

في الأثناء، وحسب موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي، ذكر بيان صادر عن القوات التركية، أن عملية «درع الفرات» منذ أن بدأت في ٢٤ آب الماضي حتى اليوم مكنت ما اسماها «المعارضة المعتدلة» من السيطرة على مساحة داخل الأراضي السورية تبلغ ٩٦٠ كيلو متر، وأن القوات التركية استهدفت خلال ٤٠ يوماً، من بدء عملية «درع الفرات» ١٦٥٧ موقعاً إرهابياً، كما بلغ إطلاق النار من القوات التركية لأهداف تابعة للتنظيمات الإرهابية ٦ آلاف، و٣١٩، وفقاً للبيان. ولفت البيان الانتباه إلى أن عدد المواقع التابعة لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والتي استهدفت مؤخراً من الجيش التركي بلغ ٧٩ موقعاً، ووصل عدد الأعيرة النارية التي أطلقت على المواقع تلك ٢٨١.

إلى رحمة تعالى

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عُقبى الدارِ — صدق الله العظيم

العنزة– السبعة– العرفة — الجوالغة

آل الفتيح — آل تركي المحمود

في دير الزور ودمشق وعموم سورية والمهجر

ينعون إليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضائه تعالى وقدره وفاة فقيدتهم الغالية

المرحومة بإذنه تعالى المربية الفاضلة

الحاجة مها عبد القادر تركي المحمود

(أم محمد)

(حرم المرحوم الحاج المحامي عبد الفتاح الفتيح)

أبناء الفقيدة: المحامي محمد والدكتور محمود والدكتور ياسين والدكتور شعلان والمحامي إبراهيم

التي لبت نداء ربها في دمشق صباح يوم السبت الواقع في ٢٩ ذي الحجة ١٤٣٧هـ الموافق لـ١ تشرين الأول ٢٠١٦م وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها الكائنة في دمر البلد جانب جامع دمر الكبير بناء ماليل

حيث يصلى عليها عقب صلاة ظهر يوم الأحد الموافق لـ٢ تشرين الأول ٢٠١٦م في جامع دمر الكبير ثم توارى الثرى في مقبرة دمر البلد

تقبل التعازي للرجال في صالة فندق أرميتاج

الكائنة في ساحة عرنوس – الطابق الأول

أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء الموافق في ٣ و٤ و٥ تشرين الأول ٢٠١٦

من الساعة ٣ وحتى الساعة ٧ مساء

وللنساء أيام الأحد والإثنين والثلاثاء ٢ و٣ و٤ تشرين الأول ٢٠١٦

بدار الفقيدة الكائن في دمر البلد جانب جامع دمر الكبير بناء ماليل

من الساعة ٣ وحتى الساعة ٦ مساء

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين